

انهيار بطل الصين يثير قلق أفاعي إنتر ميلان



متابعة: ضمياء فالح

يتعدى تأثير إعلان مالكي جيانجسو الصيني إيقاف النشاط الكروي بعد 5 سنوات من الاستثمار الكبير في أرجاء بطل الدوري بشقيه الرجال والنساء على الأجور الأسبوعية لفريق الرجال (نصف مليون إسترليني)، حيث أن إعلان مجموعة سونينج الصينية العملاقة المالكة جاء بعد 3 أشهر فقط من فوز الفريق بلقب السوبربيد، وبالتأكيد فإن الاعتذار للاعبين والمشجعين دق ناقوس الخطر في إنتر ميلان متصدر الدوري الإيطالي والمملوك لنفس الشركة رغم تطمينات بعدم تكرار السيناريو هناك.

وتبحث الشركة بلا جدوى عن شريك تجاري أجنبي لمساعدتها في دفع فاتورة لاعبي الإنتر في موسم هو الأقرب لحصد الأفاعي أول لقب منذ 10 سنوات

جيانجسو خطف أليكس تيكسيرا من شاختر مقابل 26 مليون استرليني لكنه الآن يتخلى عن مشروعه بعد ستة أشهر من البحث عن مشتر أجنبي للنادي، وعلق شانج جندونج رئيس الشركة: «علينا أن نركز في الجانب التجاري للشركة وهو الذي نتميز فيه».

وليست سونينج المستثمر الوحيد في الرياضة الذي يعاني في أوروبا بل أيضاً لاي جوتشوان مالك ويست بروميتش الإنجليزي، وفوصن التي تراجعت عن خطط بناء ملعب جديد لولفرهامبتون.

ويبدو أن انهيار الحلم الصيني في كرة القدم بدأ قبل انطلاق الموسم منذ إعلان نادي تيانجين كوانجيانج إفلاسه في مايو الماضي، ومن المتوقع أن يلحق به غريمه المحلي تيانجين تايجرز لاحقاً هذا العام، فيما أوقف الاتحاد الآسيوي نادي شاندونج لونينج من المشاركة في دوري أبطال آسيا بسبب عدم تسديد ديونه.

حاول الاتحاد الصيني مساعدة الأندية بتمديد تقديم كشف دفع أجور اللاعبين لعام 2020 حتى يناير 2021، لكن الجهود لم تفلح بعد الاستثمار الخيالي عبر السنين لدرجة أنه في 2017 كان أعلى 6 لاعبين أجراً من العشرة الأوائل يلعبون في الصين وهم تيفيز ولافيتزي وأوسكار وهلك وجيرفينيو وفيتسيل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.